

سوى جزءاً من ظاهرة كلية ، تمثل التشكل الاجتماعي والإيديولوجي ، وبذلك تتحدد الظاهرة الأدبية بالقوانين التالية :

- ١- إن بناء الإيديولوجية الصهيونية السائد في المجتمع الاسرائيلي سابق في وجوده على البناء الاجتماعي ذاته ، وهذا يعني أن قيام هذا المجتمع المذكور ، قد نشأ في ظل الإيديولوجية الصهيونية بمعزل عن أي وجود آخر .
- ٢- توجيه أجهزة الضبط الايديولوجي لعزل أو احتواء الاتجاهات الفكرية أو ضبط الاتجاهات الثقافية والفكرية المعبرة عن نظريات الحركة الصهيونية .
- ٣- كما توجد هناك عوامل أخرى مشروطة بآلية الإيديولوجية الصهيونية في تعاملها المغلق مع الداخل والخارج الخاصة بالصراع العربي الصهيوني ، ولذلك فإن ضرورة البحث المنهجي هي من الشروط الأساسية لدراسة ومعرفة أي نص أدبي صهيوني (إذ يستحيل التعامل النقدي مع أية وثيقة أدبية صهيونية دون ملاحظة تشابكها مع البناء الإيديولوجي ، أو إحدى الظواهر الاجتماعية الواقعة تحت